



● اجتماع الجمعية العمومية للشركة

## البحارنة: الشركة تجاوزت الأزمة في 2009

# «أريج» تحقق 21.9 مليون دولار أرباحاً عن 2009

كتبت - جهينة أبو الهيجاء:

الفنية مقارنة بالسنوات السابقة والتي بلغت 16.5 مليون دولار أمريكي (+7.2٪ عن 2008: 9.6 مليون دولار)».

وأشار إلى أن دخل الاستثمار ومصاريف التشغيل حققت نتائج الاكتتاب في 2009 مبلغ 10.6 مليون دولار مقابل خسارة 15.3 مليون دولار في 2008 و عدا عن التحسن في أداء نتائج الاكتتاب، فقد انتعشت الأسواق المالية مما أدى إلى تحقيق الربحية.

وتابع «شهدت أرباح الاستثمار في الشركة أيضاً قفزة نتيجة لتعافي الأسواق المالية العالمية وقد جنت الإستراتيجية الحذرة للمجموعة والتركيز الطويل المدى ثمار كل ذلك، فقد سجلت الشركة أرباحاً استثمارية بلغت 33.7 مليون دولار في تحول حاد من خسائر الاستثمار بلغ نسبته 5.0٪ (2008: خسارة 3.7٪). كما ارتفعت الأصول المستمرة (صافية من القروض المدفوعة) إلى 663.7 مليون دولار أمريكي بنهاية 2009 (2008: 622.8 مليون دولار أمريكي)».

وأضاف «بعد انقضاء عام 2008 المضطرب، استهل الربع الأول من 2009 بتحديد أسقف الانحدار في الأسواق قبل أن تشرع الحكومات في التدخل وذلك بإرساء قواعد الثقة في القطاع المالي والخدمات وبداية من الربع الثاني من نفس السنة بدأت أسواق السندات والأسهم في استعادة عافيتها تدريجياً، وتمكنت صناعة التأمين وبشكل لافت للنظر من إعادة تعزيز موقفها الرأسمالي الذي كانت تتمتع به من قبل الأزمة بعد الخسارة التي منيت بها والبالغة 16.9 في المجلد، ومن المتوقع أن يرتفع رأسمال شركات إعادة التأمين في 2009 بنسبة 16.6٪، وأن يصل تقريباً إلى مستويات قياسية مثل ما كانت عليه بنهاية 2007».

في حين يبدو أن ندوة الأزمة المالية قد بدأت في الانحسار، فإن اقتصاديات المنطقة ما تزال تعاني من تباطؤ على الطلب وبالأخص في القطاع الخاص. ونتيجة ذلك، وفي سياق حرصها على تحقيق النجاح في خطط أعمالها، سعت شركات التأمين للتنافس بشدة للحصول على حصة أكبر من الأسواق».

أكدت المجموعة العربية للتأمين «أريج» أمس في اجتماع الجمعية العمومية للشركة الذي عقد بمقرها الرئيسي بأنها استطاعت تحقيق تحولا في نتائجها لعام 2009 بعدما تكبدت خسائر في 2008 بلغت 28.6 مليون دولار، إذ تمكنت من تحقيق أرباح خلال 2009 وصلت 21.9 مليون دولار، وتمثل هذه النتائج متوسط عائد على حقوق المساهمين يبلغ 8.6٪، جاء ذلك على لسان الرئيس التنفيذي ياسر البحارنة، موضحاً بأن تلك الأرباح نتجت من عمليات الاستثمار التي تمارسها الشركة إلى جانب الاستثمار الاكتتابي «إعادة التأمين» وهو النشاط الأساسي للشركة.

وأضاف البحارنة «نستهدف نسبة نمو خلال العام الجاري 2010 تزيد عن الـ 10 ٪»، مبيناً أن طبيعة الاستثمارات للشركة هي في الأسهم والسندات والودائع البنكية و المحافظ الاستثمارية. وأكد البحارنة أن حصتهم السوقية في محفظة التأمين العربية يفوق قيمتها 140 مليون دولار أي ما نسبته 55٪ من إجمالي محفظة إعادة التأمين العربية.

من جانبه قال رئيس مجلس إدارة الشركة خالد البستاني «حققت الشركة إجمالي أقساط بقيمة 279.4 مليون دولار أمريكي في 2009 (بانخفاض قدره 0.5٪ عن 2008 حيث كانت الأقساط 280.7 مليون دولار)، وإن أدى ذلك إلى تحسن في الربحية وفي نفس الوقت ارتفع صافي الأقساط المكتتبه بشكل طفيف ليصل إلى 270.7 مليون دولار أمريكي (+1٪ عن 2008: 269.2 مليون دولار)».

وأوضح «على ضوء التراجع في الأسواق فقد حققت أريج معدلاً بلغ 98.7٪ خلال العام (2008: 99.8٪) من محفظة التأمين العامة، ولا يزال تحقيق أرباح اكتتابية من إعادة التأمين من الأهداف الرئيسية للمجموعة وتمثل النتائج الفنية (أي أداء محفظة إعادة التأمين قبل دخل الاستثمار والمصاريف التشغيلية) مؤشراً جيداً نحو تحقيق أهدافنا، كما حققنا نمواً كبيراً في النتائج